السنة السابعة عشرة

صاحب الجريدة ومحررها المسؤل









MERAAT AL SHERK

العدد ١٢٥٥

شارع يافا = باب الخليل
تلفون الادارة والبيت —٤٩١ ص.ب ٢٣٢
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس يوم السبت في ٥ ايلول ١٩٣٦

جريده سياسيه عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع

الموافق ١٨ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥

الافراج عن المرآة

انتهى سجن المرآة للمرة الثانية . ونحن اذا حسبنا المدة التى توقفت فيها المرآة بامر من الحكومة وجدناها تزيد عن كل مدة توقفت فيها جريدة عربية اخرى . ففي سبيل الوطن ما تقاسيه الصحف الحرة التي لا تخضع لغير ضميرها وواجبها الوطني ، بل نعتقد ان هذا الضرب من القصاص هو أخف قصاص يقع على الوطني المجاهد الحر .. ونحن لا نحسب التضحية التى قامت بها المرآة شيئا مذكوراً امام ما يضحيه المجاهدون الذين على رؤوس الجبال .. اولئك هم المجاهدون الحقيقيون ، اولئك هم الوطنيون الذين برهنوا على وطنيتهم بالعمل ، وليست وطنيتهم كوطنية الزعماء ـ الشرفاء !! الذين لم يضحوا بعد شيئا في سبيل هذه الامة .. ألا تراهم يركبون سياراتهم الفخمة في حين ان المجاهدين يركبون ارجلهم وهم يتسلقون المعاقل في رؤوس الجبال ؟ أو لا تراهم ينامون على الفراش الوثير الناعم الحريري في حين ان الثوار يتخذون الارض الجامدة بساطا والسماء لحافا ؟ أولا تراهم يتلذذون بالمآكل الشهية في حين ان الثوار لا يجدون لهم لقمة يتبلغون بها واذا وجدوا كسرة من الخبز لا يكون معها سوى رأس من البصل ؟؟ ! والاموال تنصب صبا على الزعماء واما المجاهدون الحقيقيون فلا يبصرون شيئا منها ؟ بل كثير من عائلاتهم تتضور جوعا ، فما أعظم الفرق بين الوطنية الكاذبة المزيفة وبين الوطنية الحقيقيه .. أما الزعيم الحقيقي فليس هو ذاك الذي يعيش في المدن على المآكل الشهية والفراش الناعم ، بل هو ذاك الذي يعيش على رؤوس الجبال يدافع عن الحرية المغصوبة والاستقلال الضائع وغداً ، غداً متى فتحت الامة عينيها ورأت النور الواضح سوف تعرف أين تضع هؤلاء الزعماء المزيفين الكاذبين وأين تجد لها الزعيم الحقيقي وليس هذا اليوم ببعيد

مسكين الصحافى

نعم مسكين هو ذلك الصحافي الذي يجب ان يقوم بواجبه الوطنى كما تتطلبه الذمة ، ويقتضيه الوجدان الحي . فان هو كتب الحقيقة اغضب الحكومه فتأمر باغلاق صحيفته ، وان هو ملق الحكومة وخان ضميره أغضب الامة فلا تعود تلتفت اليه ولا الى صحيفته . وقول الحق مر لا يرضي هذه الحكومة المتجبرة الجائرة التي وضعت من القوانين في هذه المدة ما لم تضعه حكومة في القرون المظلمة المتوحشة . وتعجبنا كلمة قالها احد الجنود البريطانيين يوم صدر الامر بتوقيف الجريده وكان واقفا امام الادارة . سأل ماذا حدث؟ فقلت له ان الحكومة امرت بايقاف الجريدة عن الصدور فقال ألعلكم ذكرتم الحقيقة وتكلمتم الصدق ؟ فقلت له هو ذاك فقال هذا جزاء من يذكر الحقيقة في هذه الايام ..

ونحن ماضون في خدمتنا لا يثنينا شيء ولتفعل السلطة ما تشاء في يدها القوة وفي يدها الامر . وفي يدنا صوت الحق نرسله عاليا فى هذه البلاد فتهتز له الصخور وتعيد له الجبال . وليست هناك قوة تستطيع ان تخفت هذا الصوت الى الابد . وهذه أساطيل انكلترا وقواتها الجهنمية خضعت أخيراً لصوت الحق الصارخ فى ارلاندا فانتصرت الحقيقة وزهق الباطل واستقلت ارلاندا وعيون الانكليز تبصر . ولبس للزمان ذمة . فما لا نراه اليوم قد نراه فى الغد وهذه مصر ، وهذه العراق أمثلة ناطقة على انتصار الحقيقة وموت الظلم والاستبداد

فلسطين الثائرة

نكتب هذه السطور وفلسطين لا تزال ثائرة ـ نكتبها قبل ان تحل هذه القضية ـ نكتبها وأصوات المدافع تلعلع على رؤوس الجبال والطائرات تحلق في الفضاء تلقي قنابلها على المجاهدين الاحرار دون أن يؤثر ذلك في موقفهم شيئا نكتبها والمفاوضات جارية على السكت بين الزعماء الشرفاء البررة !! وبين هذه الحكومة المتسلطة الجبارة ولا ندري ماذا تكون نتيجة هذه المفاوضات الدائرة بل لا ندري على من تدور . أتدور على هذه الأمة الساذجة الطيبة القلب هذه الامة التى سلمت قيادها الى هؤلاء الزعماء التجار أم على الحكومة التي بغت وطغت وتجبرت وجارت ؟ وما أكثر الذين يظهرون بثياب الحملان في مثل هذه الظروف الحرجة الدقيقة وما أكثر الذين يتاجرون والذين يساومون . ولكن فى الامة شبانا غير الشبان الذين كنا نعرفهم بالامس فاذا جاءت نتيجة المفاوضات على غير ما يرضي الامة ويتناسب مع ما بذلته من الارواح والاموال فالشبان لا يسكتون ارواحهم المتمردة الثائرة على الظلم والاستبداد والزعامة الكاذبة سوف تعمل كما عملت في هذه الثورة . ومستقبل الامة في أيدي هؤلاء الشبان الثائرين لا فى أيدي هؤلاء الزعماء المدلسين المتاجرين . والشبيبه التي برهنت ان الموت لا قيمة له في سبيل الوطن أثناء هذه الثورة سوف تبرهن مره اخرى ان الموت والحياه عندهما سيان متى دعا الواجب ودق الطبل ونفخ فى بوق الحرية

سلام على ارواح الشهداء

فسلام بل الف سلام على ارواح الشهداء الذين سقطوا فى الميدان . سلام على تلك البطولة الخالدة التى برهنت على ان العربى يعرف كيف يموت في سبيل وطنه سلام على تلك القبور المنتشرة على رؤوس الجبال شواهد على التضحية والبطولة وحب الحرية

غردي ايتها الطيور السابحة في الفضاء تغاريد الحرية والاستقلال فوق قبور المجاهدين الجبابره وبلغي أيتها الروح الطاهرة ارواح الشهداء تحيات الذين لا يزالون احياء يقاسون آلام الظلم والاستبداد وقولي لها : ان فى فلسطين الوفا من الشبان لا يزالون مستعدين ان يلحقوا بها وهم في جهادهم الوطنى يحاربون العبودية والاستعمار ليكون لهم شرف الشهاده ، واسكبي ايتها السماء شآبيب الرحمة والرضوان على قبر الجندي المجهول

بلى .. ان هذا القبر هو رمز الحرية ، رمز الاستقلال ، رمز الوحدة العربية رمز الحياه

الحرب القادمة
النضال بين الراسمالية والاشتراكية
روسيا والمانيا

الرأسمالية في دور الاحتضار . وهى تفيق اليوم قبل ساعات الموت لتغمض عينيها الى الابد ، فيذهب ذلك النظام القديم الذي جعل العالم في اتون منذ كانت الرأسمالية ، ومنذ كان الرأسماليون ليحل محله نظام اجتماعي جديد يكون بده الحرية الحقيقيه ، وبده الرخاء والرفاهية في العالم .. ولا نقول ذلك اعتباطا بل ما نقوله نتيجة تفكير صحيح ودراسة عميقة لما هو واقع في الكون من الحوادث المتتابعة ـ هي دراسة ليست مبنية على العاطفة بل مبنية على العقل والمنطق وفلسفة الاجتماع والنظام الاقتصادي الفاسد ذلك النظام الذي جعل العالم خاضعا لدو كمدد اصابع اليدين من كبار رؤوس الماليين الذين يتحكمون كما يشاؤون والذين يديرون الكون كما تشاء اطماعهم لا كما يشاء العدل والحق والحب هي ناموس الكون الحقيقي الذي يجب ان تشمل رحمته جميع العالمين .

وما هي نهضة روسيا اليوم ، وما هي نهضة المانيا ؟ وما معنى هذه الاستعدادات العظيمة التي تقوم بها هاتان المملكتان . أليست هي الدليل على ان الضربة الاخيرة سوف تقع وان الناس سوف يرون نضالا لم يشاهد العالم مثله منذ تأسيس الكون ؟؟ . الاولى تمثل فكرة العدل والحق والمنطق ، والثانية تمثل فكرة الرأسماليه بكل اهوالها وعسفها وجورها ، فكرة استبداد الفرد بالمجموع من الناس ، فكرة سلطة بضعة اناس من الرأسماليين على مجموع البشر ، وفي هذا النضال المستقبل سوف تشترك عدة ممالك بعضها ينتصر لفكرة الاشتراكية العامة ، وبعضها لفكرة الفرد الاستبدادية وستكون فرنسا في جانب الفكرة الاشتراكية وايطاليا في جانب الفكرة الاستبدادية ، واما انكلترا وهى رافعة لواء الرأسمالية في العالم فستظل بعيدة عن هذا النضال لا تزج نفسها فيه زجا مباشرا ، بل تنتظر لترى لمن الغلبة ، وبعد ذلك تقرر لنفسها المبدأ الذى يلائمها شأنها في كل حركة فكرية ثورية جديده تقع في العالم ، وان كانت هي المحرك الحقيقي لهذا النضال لما تنفقه من الاموال الطائلة على كل من يقاوم الفكره

البقيه على ص ٨

حديث اليوم

حديث الراديو

وما اكثر احاديث الناس في هذه الايام ، وهل للناس غير الحديث . م في راحة من عناء الاعمال والاشغال ، راحة امتدت الى نحو ٥ اشهر ، راحة لم تشهد لها امة من الامم مثيلا . فالناس ينامون وياكلون ويتحدثون — هذا هو عملها اليوم . والحديث كثيراً ما يكون ذا شجون واحاديث الناس اليوم كلها ذو شجون

كنا في مجلس فدار الحديث حول هذا القرار الذي كثيرا ما يردده الراديو في اخر كل اذاعة « ولم تقع اصابات » ولم يقع أذى على احد من الجنود فسأل بعضهم ولماذا يا ترى لا يصاب الجند باذى فاجاب واحد «ان الذين يطلقون النار من الثوار شباب والشباب لم يتعودوا على حمل البندقية ؟ وقال اخر : الجنود الانكليزية عليها هالة من نور الله فهي كدانيال الذي سقط بين افواه الاسود ولم يصب باذى ! وقال آخر : الحكومة الانكليزية عملت لكل جندي تعويذة وهي معلقة بعنقه وهذه التعويذة تحفظه من عين الحسود ، ومن رصاص الاسود » فقال الجميع الآن فهمنا صحة بلاغات الحكومة ! ..

لو كان مندوبنا متزوجا

وذكر فخامة المندوب كثيراً ما يدور على الافواه . فسأل بعضهم لماذا نرى المندوب السامي متشددا كل هذا التشدد . فاجاب واحد ! ذلك لأن المندوب اسكتلندي وعادة الاسكتلندي ان ينطح راسه بالصخر فاما ان ينكسر راسه او يكسر الصخر . وقال آخر . مندوبنا جندي والجندي صعب المراس شديد

فلا عجب اذا أظهر فخامته مثل هذا العناد في معالجة قضية فلسطين . وقال آخر قضية فلسطين قد أضاعت ماضاه المندوب من تاريخ كل أيام حياته ولقد كانت أيامه الاولى في فلسطين أيام ازدهار ورخاء فهو لا يحب ان يرى الوزارة انه فشل في سياسته لهذا يتشدد حتى يرى وقته

وقال آخر : ليس هذا ولا ذاك . ولكن مندوبنا أعزب فلو كان متزوجا ولو كان له أولاد لشفق على النساء والاطفال ولغير سياسته من اليوم الاول الذي بدأ فيه الأضراب

فلذا نصيحتنا الى الوزارة اذن ان لا ترسل الى فلسطين مندوبا عسكريا ولا مندوبا أعزب ...

المفاوضات

وعلى ذكر احاديث الناس نأتي الان على حديث المفاوضات بين الحكومة وبين فخامة نوري باشا السعيد . الناس متفائلون خيرا ولكنهم ليسوا مطمئنين الى انعقاد مؤتمر اللجان القومية . يظنون ان هناك لغما في دعوة اللجان ويظنوا ان الزيارة لبيت الله ليس لوجه الله . وما أكثر أقوال الناس وما أقل الصحيح منها فما لنا وما يقوله الناس . ومن الذي يستطيع ان يضع لجاما لهذا اللسان المتحرك ؟؟ والذين يستغلون كل حادثة كثيرون . فعسى ان لا يستغل احد ثورة فلسطين ولكن هناك شيئا واحدا صحيحا وهو ان نكبات فلسطين لم تنته بعد . وأكثر النكبات التي تقع على العرب تأتيها من بعض ابنائها - منها وفيها . والعرب في فلسطين يحتاجون الى مصفاة تصفيهم فيخرج الزغل ويبقى الصالح . وزمن التصفية لم يحن بعد . انه آت وسيعلم الذين يستغلون هذه الامة اي منقلب ينقلبون . ان الامة الفلسطينية كغيرها من الامم وثورتها كالثورات التي تقع في كل بلد من بلاد الله .

الحبشة المظلومة

أهدتنا ادارة مجلة الطليعة التي تصدر في الشام هذا الكتاب النفيس « الحبشة المظلومة » وقد جعلته هدية لمشتركي الطليعة والكتاب من تأليف سليم افندي خياطة صاحب كتاب (حميات الغرب) وسليم افندي خياطة احد كتاب العرب المفكرين الذين يتعمقون في الموضوع ويتعمقون في دراسته فتكون ابحاثهم نتيجة تفكير عميق ودرس دقيق

بحث المؤلف في الحبشة المظلومة عن الاستعمار والاساليب التي يتخذها للبلوغ الى مآربه والادوار التي مرت على الحبشة وهي تناضل الاستعمار الى ان وقعت أخيراً في براثنه ، وذكر شيئا من تاريخ الحبشة القديم وجاء على ذكر بعض ملوكها الذين دافعوا عن كيان الحبشة وحريتها وعلى النضال الذي قام ما بين الدول المستعمرة وغير ذلك من الابحاث الطلية والجديدة في عالم البحث العربي بما يدل على سعة اطلاع المؤلف واصالة رأيه في الموضوعات التي يبحثها

ومما لا ريب فيه ان شباب العرب لفي اشد حاجة الى مثل هذه التآليف الحديثة التي لا وجود لها في اللغة العربية والتي يجد الانسان مثلها الوفا في المجلات الاجنبية والمؤلف جريء في اظهار رأيه لا تأخذه في الحق لومة لائم ، وهو من الذين يقولون كلمتهم ويمشون رضي الناس عنها ام لم يرضوا ما دام ما يقوله هو الحقيقة في اعتقاده

والكتاب لا غبار عليه سوى اسلوبه العربي ، فالقارئ يشعر وهو يقرأ مؤلفات سليم افندي خياطه انه يقرأ عبارات انكليزية موضوعة بكلمات عربية والسبب في ذلك ان ثقافة المؤلف ثقافة انكليزية فانه ولد وتربى في اميركا ودرس في جامعاتها ، ولم يتعلم شيئا يكتب بلغته الا في السنوات الاخيرة ، وبديهي ان هناك اصطلاحات حديثة في التعبير يجدها الانسان في اللغات الاجنبية ولا يجد لها مثيلا في اللغة العربية فتأتي الكتابة في المواضيع الاجتماعية الحديثة معقدة متنافرة تأنف منها اذن العربي

وانه من رأينا أن يطلع كل شاب عربي على هذا الكتاب اذا كان يود أن يقف على شيء من تاريخ الاستعمار وويلاته ومصائبه التي تقع على الامم الضعيفة ونحن ابناء الشرق الذين نناضل عن حريتنا واستقلالنا تجاه هذا الاستعمار الغربي المخيف لا بد لنا من الوقوف على كل شيء من تاريخ الاستعمار لنتخذ العدة اللازمة للكفاح لكي لا نسقط قتلى في الميدان

هذا ولا يعتقد الكاتب ان الكفاح في الحبشة قد تم ما بين ايطاليا والحبش ولا بد ان يتغلب الاحباش في النهاية لان الحق يتغلب على الظلم وعسى ان يتحقق ذلك

الصحف اليهـــودية وقضية فلسطين

قد تكون الحوادث التي تقع في البلاد هي التي اثرت على أعصاب اولئك الذين يحررون الصحف اليهودية فابعدتهم عن التعقل والروية والمنطق ، او قد يكون الحقد الذي في قلوب اليهود على العرب هو سبب ما نراه في هذه الصحف من الغيظ والالم والكلام القارص ينعتون به العرب ، ولكن كيفما كان الامر فالصحف اليهودية لم تحاول في كل هذه الفترة من الزمان التي كانت فيها فلسطين في دور شاذ . والثورات هي ادوار شاذة في حياة الامم ان تكب زيتا على الماء ، بل كانت في كل يوم تضع وقودا جديدا على النار :

وحوش . ابناء الصحراء - القتلة - قتلة الاطفال والنساء - هذه أخف ما كنا نراه في الصحف اليهودية عن العرب . فكأن الثورات في عرف هذه الصحف ميدان حربي يتراشق الناس فيه بالزهور الطيبة بدلا من الحديد والنار فاية ثورة هي هذه التي تنوب فيها الزهور عن الرصاص والديناميت ؟ نحن لا نعرف بعد ثورة من هذا النوع . وامامنا الان ثورة اسبانيا ، وهي ثورة يتقاتل فيها ابناء الامة الواحدة ، ذات العنصر الواحد والمذهب الواحد . ان ما يقع فيها من الفظائع والاهوال ما لم يخطر ببال عربي ان ياتي به .. بل هو عين ما وقع في الثورة الفرنساوية قديما وما وقع في الثورة الروسية حديثا . بل هو عين ما يقع غدا اذا وقعت ثورة في أميركا او في بلاد الانكليز .. فلماذا اذن ينعت أهل فلسطين العرب بالفاظ لم ينعت بها أهل اسبانيا مع ان القتلى هناك بالالوف لا بالأفراد ، ومع ان الفظائع التي يجربها الطرفان قد أقامت العالم واقعدته حتى ان لجانا تعقد لتحمل الطرفين على الابتعاد عن هذه الفظائع والويلات ؟

نحن من الذين يحرمون سفك الدماء . ومن الذين ينادون دائما بانجيل السلام بين الامم . لا نحب ان يعتدي انسان على أخيه بل نحب ان يعيش جميع الناس تحت علم الاشتراكية الواحد اخوانا على الصفاء يضحكون ويمرحون ويتنعمون في بركات هذه الدنيا الكثيرة ولكننا مع ذلك لا نستطيع ان نجرد الانسان من غريزته ، فاذا كانت هناك حرب فالحرب فيها دماء وويلات وفظائع تقع على جميع الناس من ابرياء وغير ابرياء من أطفال ونساء وشيوخ وشبان ، واذا كانت هناك ثورة . فمصائب الثوره تصيب كل انسان اراد الناس ام لم يريدوا - هي سنة الحياة فماذا نفعل . فكان الواجب على الصحف اليهودية ان لا تزيد النار اضطراما بما تلقيه من هذه الاقوال التي تلهب نفوس العرب وتزيد في انتقامهم بدل ان تهدئ اعصاب الثائرين .

وهل العرب وحدهم قتلوا النساء ؟ الم يفعل مثل ذلك اليهود ؟ اولم تفعل الحكومة مثل ذلك ايضا . ان اسماء الذين وقعوا قتلى في هذه الثورة لا تزال محفوظة وهذه بلاغات الحكومة الرسمية تصرح ان عددا من النساء والاولاد ذهب ضحية الثورة . ذلك أمر طبيعي والرصاصة متى انطلقت من البندقية لا عين لها تبصر . هي تصيب من يقف في طريقها من غير ان تستأذن . بل من اين عرفت الصحف اليهودية ان الذي قتل الممرضتين هو عربي ، او ان الذي قتل الاستاذ اليهودي هو عربي او ان الذي القى القنبلة على مدرسة الاولاد هو عربي . التحقيق لم يظهر بعد من هو الفاعل فكيف عرف اليهود ان الذي قام بكل ذلك هم العرب ، من يدرينا ؟ ألا يمكن ان يكون الفاعل من اليهود الذين يريدون ان تزداد النار اشتعالا ؟ قد يكون هذا وقد يكون ذلك فالتسرع في القاء التهم والبكاء على قميص عثمان امر لا يدل على حسن نية او صفاء قلب .

وتعجبني كلمة ذكرها امامنا احد الانكليز الذين لا يشتغلون بالسياسة وهي : لا سلام بين العرب واليهود ما دامت البالستين بوست في عالم الوجود فقلت له بل لا سلام ما دامت الصحف اليهودية كلها تضرب على وتر البالستين بوست .

هذه كلمة نسوقها اليوم ونتلوها كلمات متى هدأت الحالة واستقر النظام في البلاد .

ملوك العرب

وقيمة وساطتهم

لا شك ان لوساطة ملوك العرب في حل القضية العربية الفلسطينية قيمة لا تنكر ولا يمكن لبريطانيا أن تنظر الى هذه الوساطة بغير عين الاهتمام والتقدير ذلك لان بريطانيا مرتبطة ارتباطا وثيقاً بهولاء الملوك اذ ان الكثير من مصالحها يقع في أيديهم وفي أراضيهم

فبريطانيا مرتبطة بالعراق لان بين الاثنين معاهدة هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فبريطانيا لا تستغنى عن العراق لأن منها تسير مواصلاتها الجوية وفيها أنابيب البترول ذات القيمة الكبيرة للحكومة الانكليزية

أما أهمية الحجاز واليمن في نظر الانكليز فلانهما واقعتان على شواطيء البحر المتوسط والبحر الاحمر ، واذا عرف القاريء أن موسوليني يهدد بصورة دائمة هذين البحرين أيقن ان الانكليز لا يمكن أن يمسوا الحجاز واليمن بسوء أو أن يحلوا فيهما التجافي بدل التصافي

ونظرا لاهمية العراق والحجاز الجغرافية في نظر الحكومة الانكليزية فقد عقدت بين القطرين معاهدة تحالف وصداقة وذلك برضى من الانكليز بل بايعاز منهم وستنضم اليمن قريبا الى هذا الحلف

وترمى انكلترا في توحيد هذه الدول الثلاث الى أن تجعلها جبهة واحدة قوية ضد الاستعمار الايطالي الذي حاول أكثر من مرة أن يمد اليها اصابعه الخشنة

ولا شك ان انكلترا اذا اطمانت الى تحالف هذه الدول الثلاث وجعلها وحدة متراصة ، أمكنها أن تزيل كثيراً من مخاوفها الذي يسببها لها الاستعمار الايطالي

من كل هذا نستدل ان وساطة ملوك العرب الثلاثة فى قضية عرب فلسطين لا يمكن الا أن تنتج خيراً عميما لعرب فلسطين

وسنرى ماذا تأتى به الايام

بناء الوطـــن القومى اليهودي

فى فلسطين

فزع اليهود فزعا شديداً اذ بلغهم خبر ايقاف الهجرة : واخذت هيئاتهم في فلسطين وفي لندن وفى اميركا تعمل ليل نهار لمقاومة وقف الهجرة الذي أقض مضاجعهم

تقول المقامات اليهودية ان على انكلترا التزامات نحو اليهود يجب ان تنفذها بحذافيرها ، وتزيد هذه المقامات ان عصبة الامم وهي مؤلفة من ٥٢ دولة قد وافقت على هذه الالتزامات وأقرتها . فعلى ماذا تنص يا ترى هذه الالتزامات انها تنص على ان تسعى الحكومة الانكلزية في تهيئة الاسباب المدنية والاجتماعية لبناء وطن قومي يهودي في فلسطين . والحقيقة ان الحكومة الانكليزية قد هيأت الاسباب المؤدية الى بناء وطن قومي لليهود فى فلسطين ، فماذا يريد اليهود اكثر من ذلك ؟ لقد سمحت لهم الحكومة بادخال ٦٠ الف مهاجر الى فلسطين في سنة واحدة هذا عدا عن المهاجرين غير الشرعيين . لقد اصبحوا فى مدة قليلة وهم يزيدون على الاربعمائة الف . لقد بني الوطن القومى اليهودي الذي تنص عليه الالتزامات المشار اليها ، فهل يريد اليهود ان يكونوا مليونا اومليونين فى فلسطين ، الا تمس حقوق العرب ومصالحهم اذا بلغ اليهود هذا العدد فى فلسطين ، ألم تشر هذه الالتزامات بايضاح الى ان حقوق العرب ومصالحهم يجب ان لا تمس او تتضرر ، فاذا شاء اليهود ان يكونوا مليونين او اكثر فى البلاد فما لا شك فيه ان حقوق العرب ومصالحهم تتضرر كثيرا ، وهذا مالم تقل به الالتزامات التى تعهدت بتنفيذها الحكومة البريطانية

اذن ماذا يبغي اليهود من الحكومة البريطانية ، ولماذا يحملون عليها فى المدة الاخيرة حملات عنيفة قاسية ، لقد بنت الحكومة البريطانية وطنا قوميا لليهود في فلسطين كما تنص عليه التزاماتها ، اما اذا اراد اليهود ان تكون فلسطين كلها وطنا قوميا لهم فهذه مسألة فيها نظر . .

السياسة الخارجية

ايطاليا بعد الحرب الحبشية

ذكرنا في غير هذا المكان خبراً مؤداه ان السنيور موسوليني القى خطبة فاضة على أثر مناورات القوات الايطالية في (افيلينو) صرح فيها بعظم استعداد القوات الايطالية التي أصبحت بعد الحرب الايطالية أقوى من ذي قبل وزاد على تصريحه بأن فى مكنة ايطاليا ان تجند في خلال بضع ساعات ٨ ملايين جندى

هذا هو موسوليني الذي كنا نحسب ان قوى جيوشه ستتزعزع بعد الانتهاء من الحرب الايطالية فى الحبشة نظراً للجهود العظيمة التي بذلتها فى شرق افريقيا ونظراً للذخائر والمعدات الحربية الكثيرة التى استعملتها فى هذه الحرب وما يتطلب ذلك من النفقات والاموال التى لا تقع تحت حصر

نعم كنا نحسب ان الجيوش الايطالية سترتاح بعد عنائها الشديد فى شرقى افريقيا لتتمكن فى خلال ذلك من استئناف جهودها ونشاطها واستكمال ما ينقصها من الذخائر والمعدات الحربية ولكن حسباننا كما يظهر لم يكن فى محله فموسوليني الذى جابه العالم باسره بعظم استعداداته الحربية قبل الحرب الحبشية يجابه العالم اليوم مرة اخرى بما لايطاليا من قوى عسكرية حربية تضطر الدول الاخرى الى الاعتراف بها والتخوف منها

لا ننكر اننا أصبحنا اليوم ننظر الى موسوليني غير نظرنا اليه بالامس كنا ننظر اليه قبلا كرجل ثرثار يلقى الكلام على عواهنه ولا يحسب للنتائج حسابا على اننا صرنا ننظر اليه اليوم كرجل جبار عنيد يقهر ولا يقهر وينفذ كل ما يقوله حرفا حرفا

ولا ريب ان موقف التراجع الذى وقفته انكلترا معه في المدة الاخيرة كان لانها تحسب حسابا كبيراً له بعد ان احتل البلاد الحبشية واصبح نفوذه فى البحر المتوسط والبحر الاحمر خطراً على المواصلات الآنكليزية . ولا شك ان موسوليني هو الذي حدا ببريطانيا الى التسلح العظيم الذي تقوم به الآن وتنفق فى سبيله مليارات الجنيهات ، وموسوليني هو الذي جعل الانكليز يسرعون فى عقد معاهدة تحالف مع المصريين ، ففضل موسوليني والحالة هذه على بعض الاقطار العربية يجب ان لا ينكر

وقد علمنا الاختبار ان العقلية الانكليزية لا تتبصر بالامور الا بعد فوات الوقت ، فقد كانت المقامات العسكرية فى لندن تقدر ان القوات الايطالية لا تستطيع ان تحتل الحبشة قبل ثلاث سنوات ولم يكن منها الا ان احتلتها فى سبعة أشهر وقد كانت الدوائر الانكليزية فى فلسطين وفي الخارج تقدر ان الأضراب والثورة فى فلسطين لا يدومان طويلا ولكن النتيجه ان استمر الاضراب واستمرت الثورة مائة وأربعين يوما وربما يستمران اكثر من ذلك اذا لم ينجل الموقف السياسي عن نتيجة مرضية . وقد دعانا الى هذا القول نشاط موسوليني السياسي والحربى نشاطا كاد يهدد بريطانيا في اوربا وفي الشرق ، ويتراءى لنا فى هذه المرة أيضا ان انكلترا سوف لا تنتبه الى هذا النشاط واخطاره الا بعد ضياع الفرصة ولا يبعد اذا بقيت انكلترا على هذه الحالة من التباطؤ والتراخي فى سياستها أن تحيط بها الاخطار بحيث لا يمكن أن تصدها عنها

ق

ملاحظات وتعليقات

العراق

تتمتع العراق اليوم بحكم أستقلالي فازت به بعد نضال شديد ولو لا نضالها التى سفكت فيه ارواح أبنائها لما حلمت اليوم بنيل أي نوع من الاستقلال

القوة هى التى أنالت العراقيين استقلالهم وحريتهم ، ولكن القوة التى يؤيدها الحق والعدل لا القوة التى لا تستند الى شيء من الحق او العدل

رأى العراقيون عندما وطأت قدم الانكليز بلادهم انهم اذا سكتوا واستسلموا المقادير رزحوا تحت نير من الآستعمار والاستعباد لا يمكن ان يتزحزحوا عنه الى الابد ففتحوا أبصارهم وبصائرهم وأمتشقوا الحسام في وجهة القوة التي تبغي استعبادهم واذلالهم ، وكان ما كان من وصولهم ما يبغون من الحرية والاستقلال

مصر

وأما مصر فقد تألمت كثيراً وضحت كثيرا اذ قد رزحت تحت حكم (القوة) اكثر من ٥٠ عاما قامت الثورة فى مصر عدة مرات وسجن الكثيرون من زعمائها ونفوا عدة مرات ، وراح ضحايا من ابنائها البررة فى فترات مختلفة واستمرت في ثورتها وجهادها ومطالبتها بحقوقها المشروعة الى ان وقعت الحرب الايطالية الحبشية وكان انتصار ايطاليا فى الحبشة خيرا عميما للمصريين وفوزا كبيرا لمطاليبهم التى كان ينشدونها من قبل فعقدت الحكومة الانكليزية معاهدة عسكرية معهم اوجبت كل ما كان يطلبونه من انكلترا ثم اتفقت معهم على مسألة السودان وانتهى بين الفريقين ما عز تحقيقه في الماضي

وها هي مصر قد وصلت الي كل ماكانت تصبو اليه من حقوقها وامانيها القومية الكاملة

سوريا

اما سوريا فلم تقل جهادا عن مصر وهى مافتئت تطالب الحكومة الافرنسية بكل ما يحقق حريتها واستقلالها الى

البقية على ص ٦

المندوب السامى

لا يملك سلطة وقف المهاجرة

كنا نظن كما ظن غيرنا بل كان الكثيرون يعتقدون ان في يد المندوب السامى سلطة توقيف المهجرة فهو اذا شاء أوقفها واذا شاء أبقاها . ولكننا فهمنا أخيراً ان المندوب السامى لا يملك مثل هذه السلطة وقد كان يمنعه في المدة الماضية أن يعد العرب في فلسطين شيئاً من مثل توقيف المهجرة خوفه ان الوزارة لا تصادق على ذلك فيظهر بمظهر الكاذب أمام عرب فلسطين الامر الذي كان يتحاشاه كثيراً . وبديهي ان السلطة العليا في يد الوزارة لا في يد فخامة المندوب ففخامته كان يرى ويتألم ولكنه لم يكن يستطيع أن يفعل شيئاً

ومما صرح به إنه لم يقبل أن يجدد خدمته خمس سنوات اخرى الا لسبب واحد وهو أن يخدم في هذه المده عرب فلسطين وخصوصا الفلاحين منهم .. تلك عاطفة طيبة نقدرها لفخامة المندوب ولكن ليس أمامه سوى سبيلين : اما أن تسير الوزاره على رأيه واما أن يستقيل . وأما بقاؤه في منصبه فهذا ما اثاره حوله الشكوك والشبهات

والايام آتية والاضطرابات ستنتهي وسيرى العرب اذا كان ما ينويه فخامة المندوب صدقا أو كذبا

أنباء لندن

اجتماع الوزارة الانكليزية

بحث قضية فلسطين

اجتمعت الوزارة الانكليزية في لندن وبحثت مسألة فلسطين ، وتميل الوزارة الى ارضاء الرأي العام العربى ، على أنها لم تبت في شيء بصورة نهائية لغياب المستر بلدوين والمستر ايدن

وقد ورد على الوزارة من فخامة المندوب السامى السير آرتور واكهوب بيان يشرح فيه حالة فلسطين الراهنة ويعرض عليها اقتراحات نوري باشا سعيد التي يقول انه يوافق عليها ويوصي بقبولها

مائدة مستديرة

بين العرب واليهود

وقد نشرت جريدة (التيمس) مؤخرا مقالا عن فلسطين بحثت فيه الحالة الحاضرة فيها وحبذت فيه جلوس العرب واليهود حول مائدة مستديرة ليستطيع الطرفان التفاهم والتراضي بدون أن يكونا في احتياج الى وساطة نوري باشا السعيد او غيره

ولا شك ان مقال (التيمس) المذكور موعز به من اليهود الذين لا يحجمون عن بذل الاموال الكثيرة لهذه الجريدة وغيرها لخدمة أغراضهم لاسيما في هذه الاوقات العصيبة

ولكن لتعلم (التيمس) وغيرها من الصحف الانكليزية ألتى تخدم مصالح اليهود ، بل ليعلم اليهود أنفسهم ان العرب سوف لا يجلسون حول مائدة مستديرة للتفاهم مع اليهود مهما علت صرخاتهم وكثرت الدعاية في الصحف حول فكرتهم هذه

ان العرب هم أصحاب البلاد الشرعيون ولن يعترفوا لليهود باية حقوق لهم فى هذه البلاد ، لذلك فليكف اليهود واتباعهم عن تكرير نغمة (التفاهم مع العرب) ...

هل تعكر الجو بعد ان صفا قليلا

بعد ان صفا جو السياسة قليلا فى فلسطين واستبشر الكثيرون اخيراً وأخذ الناس ينتظرون بفارغ صبر ذلك اليوم الذي تنقشع فيه الغيوم تطلع علينا بعد الصحف الانكليزية منها (التيمس) والديلي تلغراف والمورننغ بوست بانباء سارة خلاصتها ان هناك تأكيدات بان الهجرة لا يمكن ان تقف وان حكومة لندن عازمة على ارسال قوات جديدة الى فلسطين لقمع الثورة فيها واعلان

الاحكام العرفية اذا اقتضى الامر

وتفيد برقيات لندن الاخيرة ان وزير المستعمرات المستر اورمبسي غور ارسل كتابا الى الدكتور وايزمن يقول له فيه ان الانباء التى وردت من فلسطين بان الهجرة ستقف وذلك استنادا الى مفاوضات الحكومة مع اللجنة العربية العليا ليست صحيحة

فاذا صح هذا الخبر ، ولا نخاله الا صحيحا ، فهذا يعني ان اليهودية العالمية قد أثرت تأثيرها المعروف على الحكومة البريطانية ، كما هي عادتها في كل موقف حرج تقفه ، فجعلتها آلة في يديها تفعل بها كما تشاء . وهنا يتبادر الى ذهننا تأثير اليهودية العالمية عندما نشر اللورد باسفيلد الكتاب الابيض في عام ١٩٣٠ معلنا فيه تنفيذ القرارات التى اتخذتها لجنتا شو وسمبسون بصالح عرب فلسطين عند زيارتها لفلسطين سنة ١٩٢٩ ، وكان ما كان من الغاء الكتاب الابيض وجعل قراراته صفراً على الشمال !

فهل يعيد التاريخ نفسه ، وهل تنشب الصهيونية العالمية مخالبها فى سياسة انكلترا الجديدة بفلسطين ؟

موقف ملوك العرب ازاء التدخل الصهيونى

فماذا يكون موقف ملوك العرب ازاء التداخل الصهيوني في سياسة بريطانيا بل ماذا يكون موقف هؤلاء الملوك الذين توسطوا فى وضع مقترحات لعرب فلسطين لحل قضيتهم المعقدة على وجه يحفظ للعرب حقوقهم . ألم توافق حكومة لندن على وساطة ملوك العرب نعم لقد وافقت على وساطتهم بصورة رسمية ، اذن فما معنى هذا الموقف الذى تقفه بريطانيا أمام ملوك العرب ؟ وهل اعتادت السياسة الانكليزيه ان لا تكون الا متلونة متقلبة لا يعرف لها اول ولا آخر ؟ !

على بريطانيا ان تعلن سياستها ازاء قضية فلسطين ، عليها ان تعلنها بصراحة وجلاء ، لا ان تلزم سياسة التكتم والغموض كما هي عادتها ، وعندئذ يستطيع عرب فلسطين ان يتخذوا الموقف الذى يلائمهم . أما ان تمضي السياسة الانكليزية فى تكتمها وغموضها الشديدين فهذا ما لا يرضى به أي عربي في البلاد عدا عن انه يضر بقضية فلسطين ضررا فادحا

معركة كبيره

في طريق طولكرم - نابلس

مقتل ثلاثة من الانكليز وجرح اربعة اخرين

نشبت معركة كبيرة فى طريق طولكرم - نابلس أطلق فى خلالها المجاهدون العرب العيارات الكثيرة على مفرزة من الجنود الانكليز ودام الفريقان فى اقتتال شديد مده طويلة وقد اشتركت عدة طيارات في هذه المعركة وقد أسفرت عن قتل ضابط الطيران هنتر والطيار لنكولن والاونباشى وبلكر وجرح فيها ضابطان جراح احدهما خطره كما انه جرح أيضا جنديان وتعطلت فيها طيارتان للحكومة

وتقول بلاغات الحكومة انه قتل فى هذه المعركة عشره من العرب

ويقول العارفون ان هذه هى أشد معركة قام بها الثوار العرب منذ بدء الثورة وتمتاز عن غيرها بالتنظيم العسكري مما يدل على ان قائد هذه المعركة خبير بالشئون العسكرية

لماذا تضحى الحكومة بجنودها

ألان العرب يطلبون حقا مشروعا؟

كان الجنود الانكليز بادي ذي بدء يعتقدون ان الثوار العرب يحاربونهم لانهم مسيحيون بل كان الجنود يعتقدون ان العرب يقصدون من ثورتهم هذا طرد الحكومة من البلاد ليحلوا محلها ، على ان هذا الاعتقاد قد أنتزع رويداً رويدا من رؤسهم وقد أصبح الان يفهمون ما هي غاية العرب من ثورتهم ، فتغير رأيهم في العرب وغدوا يقدرون وجهة نظرهم وجهادهم الذي يضحون بارواحهم من أجله ولا تعجب اذا قلنا لك ان هؤلاء الجنود يبعثون بعثات بل بألاف الرسائل الى عائلاتهم في بلاد الانكليز يطلعونهم على حقيقة الحاله في فلسطين وعلى مطالب العرب المشروعة وعلى نضالهم فى سبيل الحصول على هذه المطالب

والان نتساءل : لماذا تضحى الحكومة بجنودها ، الان العرب يطلبون حقا مشروعا مقدسا ، ومهما بالغت الحكومة في طمس الحقائق في بلاغاتها اليومية ، فلا بد من أن رصاص العرب يصيب أحيانا بعض جنودها !

أتريد الحكومه ان تحتل بلداً أو بلاداً كما احتلت ايطاليا مثلا البلاد الحبشية ماذا كان قصد الحكومة ان تحتل فلسطين فلا بأس اذا ضحت ببعض جنودها ، ولكن الحكومة والحمد لله قد احتلت فلسطين منذ ١٨ سنة ايقصد الثوار العرب من من ثورتهم طرد الحكومة من البلاد وتأليف حكومة جديدة بدلا منها ؟ اذا كان الامر كذلك فلا بأس اذ ضحت بفريق من جنودها . ولكن الامر ليس كذلك ، فلماذا اذن تعمد الحكومة الى تضحية جنودها ؟

أجيبينا ايتها الحكومة ، وأجيبونا ياأولي الالباب !

لخلاص فلسطين

يقام يوم الاحد في ٦ الشهر الحالي الساعة التاسعة صباحا في كاتدرائية الروم الكاثوليك بالقدس قداس أحتفالي يقدم فيه الصلوات لخلاص فلسطين وصيانة أماكنها المقدسة

وزير البحر البريطانية في حيفا ومقابلة فخامة المندوب السامي له

وصل وزير البحرية البريطانية السير صموئيل هور الى حيفا وتفقد قطع الاسطول الراسية فى الميناء وقد قابله فخامة المندوب السامي هناك

وسيعود وزير البحرية بعد ذلك الى قبرص

الشيوخ الاميركان

زار فلسطين في الاسبوع الماضي ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وكان صاحب هذه الجريدة قد تلقى رسالة من شقيقه المحامي في نيويورك يعلمه نبأ قدومهم الى فلسطين وان عمل اللازم لهم لما بينه وبين احدهم السناتور (أوستن) من الصداقة الوثيقة وقبل مقدمهم بيوم وردت برقية من نيويورك الى صاحب هذه الجريده تؤيد ما جاء في الرسالة المذكورة • وساعة وصولهم الى القدس استقبلهم صاحب المرآة والسيده عقيلته في فندق الملك داود وأطلعهم على كل ما يحبون الوقوف عليه من قضية فلسطين وقدما لهم كل ما يحتاجون اليه من المساعدة اثناء وجودهم في القدس

لم يقصر العرب في تكريمهم فاقام لهم السيد جورج انطونيوس حفلة شائقة في بيته وكذلك الاستاذ مغنم حضرها عدد كبير من رجالات القدس وقد بسطت وجهة النظر العربية في هاتين الحفلتين بسطا وافيا

وقد ذكر لنا السناتور (اوستن) قبيل سفره انه مسرور جدا مما شاهده في فلسطين ويرجو ان يقوم بواجبه نحو هذه البلاد متى وصل الى أميركا وقد كان يود هؤلاء الشيوخ ان يقوا مده اطول في فلسطين لولا ان انتخابات رئيس الجمهورية اصبحت على الابواب والسناتور (اوستن) جمهوري والعضوان الاخران من الحزب الديمقراطي وقد فهمنا من الرسائل التي وردت علينا ان للسناتور (اوستن) مقاما كبيراً بين الحزب الجمهوري وربما فاز في الترشيح القادم برئاسة الولايات المتحدة

وان كنا نرجو شيئا فهو ان لا تكون الدعاية اليهودية قد فعلت فيهم فعلها

الانباء الخارجية

ملك الانكليز في اسطنبول

وصل جلالة ملك انكلترا الى أسطنبول على اليخت (ناهلين) وقد أستقبله وفد تركي مع السفير البريطاني في تركيا

ايطاليا ودول الاتفاق الصغير

تتقرب ايطاليا بالتدريج الى دول الاتفاق الصغير وقد عقدت بينها وبين تشيكوسلوفاكيا اتفاقا وقتيا

مؤتمر بلغراد

سيعقد قريبا مؤتمر كبير في بلغراد والغاية من عقده ان كل دولة من دول الاتفاق الصغير والاتحاد البلقاني ستنتخب في هذا المؤتمر خبراء حربيين وذلك لانشاء جبهة متحدة لمواجهة الطوارئ

أسطول أميركا التجاري

تعزز الحكومة الاميركية قريبا اسطولها التجاري وقد خصصت لهذا التعزيز ٥٠٠ مليون دولار

وفاة عالم انكليزي

توفي عالم انكليزي يدعى الدكتور ويكون وهو الذي مكن الحلفاء من أحراز النصر في الحرب العالمية وذلك باكتشافه سر أستعمال (الاماتول) في تعبئة القنابل

الخدمة العسكرية في رومانيا

قررت الوزارة الجديدة في رومانيا تنفيذ الخدمه العسكرية الاجبارية وهي ستتناول الشبان بين سن ١٨ و٢١ سنة

مخيم الدوتشى للالعاب الرياضيه

أصبح مخيم الدوتشى الذي أسس للتمارين الرياضية يضم ٢٥٠٠ شاب ايطالي

الوصي على عرش المجر يجتمع بهتلر

اجتمع الاميرال هورتي الوصي على عرش المجر بالهر هتلر وكان لهذا الاجتماع وقع حسن في المانيا والمجر

النمسا تعزز قواتها الداخليه

تنوي الحكومة النمسوية عقد قرض داخلي وذلك لتعزيز قواتها الدفاعية في القريب العاجل

مقتل الايطالي السابع

على أثر مقتل الايطالي السابع في أسبانيا ارسلت ايطاليا غواصة الى برشلونه تشفعها بوحدات اخرى

التأكد من عدم حياد فرنسا وروسيا

تقول بعض المصادر الرسمية في اوربا ان حياد فرنسا وروسيا في الحرب الاسبانية ليس بالصحيح ، فقد وجد الثوار الاسبان بين الاسرى الذين أعتقلوهم جنوداً روسيين وافرنسيين كما أنهم وجدوا بين الغنائم التي فازوا بها مواد حربية جديدة واردة من فرنسا !

في نابلس

اللجنة القومية
ووساطة نوري باشا السعيد

دعت اللجنة القومية بنابلس عدداً كبيراً من أعيان ووجهاء نابلس وقضاها وقد خطب فيهم سعادة سليمان بك طوقان والاستاذ عبد اللطيف صلاح رئيس اللجنة القومية بنابلس وشرحا للمدعوين وساطة نوري باشا السعيد لحل القضية العربية باسم ملوك العرب وسمو الامير عبدالله

وقد نتج عن ذلك ان وافق المجتمعون على تفويض اللجنة القومية بنابلس لتعلن موافقتها للمراجع العليا على وساطة ملوك العرب وامرائهم في قضية البلاد

• •

في جبال نابلس

الثوار المجاهدون
يعقدون اجتماعا

علمنا ان الثوار المجاهدين عقدوا في أحد جبال نابلس اجتماعا تمهيديا حضره ممثلون عن كل الثوار في فلسطين

والغاية من عقد هذا الاجتماع التمهيد لعقد مؤتمر عام يبحث فيه المجاهدون قضية البلاد من كل نواحيها ، وقد كلفوا واحداً منهم للاتصال باللجنة العربية العليا ليطلعهم على كل ما يدور من المفاوضات بشأن وساطة ملوك العرب

مجمل قضية فلسطين

هو الكتاب الصغير الحجم الكبير الفائدة الذي وضعه بالانكليزية نجل صاحب هذه الجريدة المحامي عزيز شحادة • فالكتاب يشرح القضية شرحا وافيا بعبارات انكليزية سهلة ليقف الشعب الانكليزي على قضية فلسطين وقوفا تاما

فاذا كنت الى الان لم تقرأ هذا الكتاب ولم تشتره فاسرع اقرأ الكتاب قبل أن تنفد نسخه وارسل منه هدايا الى من تعرفهم من الانكليز • اخدم بلادك بدفع ملات معدودة لا تزيد عن الخمسين ملا ثمن هذا الكتاب

والكتاب الان ينقل الى اللغة العربية وهو تحت الطبع ومما لا ريب فيه ان الفائدة منه ستكون مزدوجة

نحن في حاجة الى كتب باللغه الانكليزية يفهم منها الانكليز نواحي تفكيرنا ووجهة نظرنا السياسة ومطامعنا في الحياة فاذا لم نشجع الذين يؤلفون في هذه اللغة من ابناء قومنا نكون مقصرين في اداء واجبنا الوطني

فوزي بك القاوقجي

نشرنا في الصفحة السادسة خبراً بعنوان (خلط) شككنا فيه بصحة الخبر الذي نشرته الاهرام من أن فوزي بك القاوقجي هو الذي يدبر حركة الثوار في فلسطين وبعد طبع هذا الخبر جاءنا من مراسلنا في طولكرم تفاصيل عن المعركة الحربية الكبرى التي وقعت في طريق نابلس - طولكرم ويقول المراسل ان فوزي بك القاوقجي هو الذي أدار هذه المعركة فان صح هذا الخبر فالثورة في فلسطين ستتخذ لها وجهة جديدة لوجود قائد محنك على رأس الثوار يعرف أساليب القتال والكر والفر في ميادين الحرب

أنابيب بترول العراق

يقدر العارفون الخسائر التي منيت بها شركة انابيب بترول العراق باكثر من نصف مليون جنيه وذلك من توالي هجوم الثوار عليها

ارباح معرض دمشق

بلغت ارباح المعرض السوري الذي أقيم في دمشق ٢٥ الف ليره سورية

هل هذا صحيح ؟

أشيع انه سيصل قريبا الى فلسطين وفد من مصر وآخر من سوريا للاشتراك في مؤتمر اللجان القومية الذي ستعقده اللجنة العربية العليا قريبا

افلاس شركات وفنادق يهوديه في القدس

علمنا من مصدر موثوق ان عده شركات وفنادق يهودية في القدس قد اغلقت ابوابها واعلنت افلاسها والحبل على الجرار !

مقاطعه البضائع اليهودية

قرر اعضاء الكتلة الوطنية في حمص مقاطعة البضائع اليهودية وبث الدعايه لرواج البضائع الوطنية

ساعدوا عائلات الشهداء

اقتراح جديد

هل يهاجر يهود العالم الى الحبشة

نشر أحد اليهود الالمان مقالا عالج فيه الهجرة اليهودية الى فلسطين وذكر ما يقاسيه اليهود فى مختلف انحاء العالم من الاضطهادات المريعة . ويرى هذا اليهودي ان خير بلاد يستطيع استيطانها اليهود هي فلسطين لانهم فيها يتخلصون من اضطهاداتهم وعذاباتهم المستمرة

ويناشد هذا اليهودي العالم طالبا منه انصاف اليهود الذين لا وطن لهم ومساعدتهم على السكنى فى فلسطين التى لا يجدون سواها ملجا لهم !

وجوابا على مقال هذا اليهودي

نقول ان بلاد الله واسعة ويمكن ليهود العالم المضطهدين ان يختاروا لهم بقعة في اميركا او افريقيا يعيشون فيها مستقلين احرارا فلا مناوشات ولا منازعات ولا اضطهادات . . .

ولا ندري لماذا يتمسك اليهود بفلسطين الى هذا الحد الا اعتقادهم انه سيجمع فيها شملهم يوما ، أم من تأثير الدعايات الواسعة التى تبثها الهيئات اليهودية الفلسطينية في الخارج ؟ وسواء أكان هذا السبب ام ذاك ، فان يهود اوربا مخطئون جد الخطأ ، فان الثورات التى قامت في فلسطين من أجلهم كافية لان تردعهم عن المجيء الى فلسطين ولو من أجل السياحة !

وبهذه المناسبة نقول انه يحسن بيهود العالم ان يفكروا فى السفر الى البلاد الحبشية ففيها الاراضي الواسعة الشاسعة ويمكن ان يستغلوها ويجنوا منها الارباح الطائلة . ونعتقد ان موسوليني لا يعارض فى فكرة مهاجرة اليهود الى الاراضي الحبشية التى يجد فيها اليهود مجالا واسعا لاستعمال مواهبهم العلمية والفنية واستغلال اموالهم الطائلة

هذا اقتراح نعرضه على الهيئات اليهودية في فلسطين لتدرسه وتعمل الرأي فيه ، وامل في هذا الاقتراح خلاصا من الموقف الحرج الذى يقفه يهود العالم اليوم

. .

انباء عن اليهود

اليهود يتركون فلسطين

أخذ الكثيرون من اليهود القاطنين فى فلسطين يغادرون البلاد دون ان يفكروا في العودة اليها ، ومعظم هؤلاء اليهود الذى أخذوا يغادرون البلاد قد أستوطنوا فلسطين منذ عام ١٩٢٠ ، وقد شاهدوا الثورات التي وقعت في البلاد منذ هذا العام الى يومنا هذا

أما عدد اليهود الذى تركوا البلاد منذ بدء الاضطرابات الى اليوم فيقدر بعدة الاف

تجار اليهود فى القدس

أذا مررت بباب الخليل ، وجدت مخازن اليهود وعليها علامات الحزن والأسى يندر ان يدخل هذه المخازن اي انسان والغريب ان اليهود أنفسهم لا يغشون هذه المنازل اذ يخشون الوصول الى باب الخليل وقد قال لي صديق ان أحد تجار اليهود في باب الخليل قد أقسم له انه لم (يستفتح) منذ الاضطرابات الى اليوم باكثر من ٥٦ غرشا ، وقد أضاف هذا التاجر الى قوله بان جاراله تاجر لم يبع من بضائع مخزنه بغرش واحد !

تجار اليهود في تل ابيب

اما تجار اليهود في تل ابيب فحالتهم أحسن قليلا من تجار اليهود في القدس وعلى انهم غير راضين بهذه الحالة وهم يشكون منها مر الشكوى ويقولون ان هذه الحالة اذا أستمرت شهر آخر كان نصيبهم الافلاس

ويعلن البعض منهم الافلاس سلفا تخلصا من ديونهم المتراكمة عليهم في البنوك ذلك لانهم لا يستطيعون ايفاءها

وخلاصة القول ان حالة تل ابيب الاقتصادية متضعضعة جدا ويخشى في الايام القريبة المقبلة من انهيار بنوك ومتاجر كثيرة

ملاحظات وتعليقات

{ تابع المنشور على الصفحة الثالثة }

وقعت الاضطرابات في العام الماضي يصحبها اضرابها الشامل الذي دام ما يقارب الشهرين فما كان من الحكومة الا ان اذعنت لمطالب الأمة ، فتألف وفد من السوريين وقصد باريس للمفاوضة مع حكومتها بشأن اعطاء سوريا حريتها واستقلالها وقد علم اقراءان المعاهدة التى ستعقد مع سوريا والحكومة الافرنسية وهي أشبه بمعاهدة العراق مع الانكليز وستنال سوريا بموجب هذه المعاهدة كل ما تطمح اليه من حرية واستقلال

فلسطين

اما فلسطين المسكينة البائسة فقد مضت السنوات العديدة عليها وهي تطالب بحقوقها بالطرق السلمية الى ان عيل صبرها فيئست من أنصاف الحكومة لها فقامت بأضرابها الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ وقامت بثورتها التى أضطرت اليها أضطرارا

والان نتساءل لماذا نالت العراق طلباتها وهي تحت الحكم الأنكليزي ولماذا نالت مصر طلباتها وهي تحت الحكم الانكليزي ايضا ، ولماذا نالت سوريا مطالبها وحكومتها منتدبة عليها كما ان انكلترا منتدبة على فلسطين ؟

الاجل وعد بلفور الذى يقضي بانشاء وطن قومي يهودي في فلسطين تحرم فلسطين من راحتها وحريتها واستقلالها

الاجل عدد من الصهيونيين التي نبذتهم الامم الاوربية تتألم فلسطين وتجتاز دورا من ادق الادوار في حياتها وأصعبها

ماذا أذنبت فلسطين نحو الانكليز حتى يلتهم بالصهيونيين الذي يمقتهم العالم باسره ؟ أهذا جزاء من أحسن صنعا مع الانكليز وقدم لهم خدمات كبيرة وفتح القلوب قبل الأبواب لدخول جيوشهم الى البلاد ؟ أهذا جزاء من طرد القوات التركية والالمانية عن فلسطين وسوريا وساعد الجيش البريطاني على دخول البلاد العربية التى من ضمنها فلسطين ؟ أهذه هي انكلترا ، أهؤلاء هم الحلفاء أهذه هي وعودهم وعرفا الجميل !؟

اذا قدر لفلسطين ان تبلي بالصهيو كما يقول بعضهم فنحن مستعدون نحارب هذا « القدر » بل مستعدون ان نقضي عليه ونحن نعتقد اعتقادا جازما ان بلاد استطاعت ان تصبح كتلة واحدة في شعورها القومي واتحادها المنقطع النظير لا يمكن لها ان تهون أو تذل نعم ان بلادا أستطاعت ان تضرب أضرابا عاما شاملا ١٤٠ يوما لا يمكن ان يقدر لها الا ان تنال كل ما عزمت ان تناله في الماضي وقد علمنا التاريخ ان الامم الضعيفة لا يمكن ان تنال حقوقها المشروعة الا بالصبر والثبات والتضحية

ضحايا الاضطرابات

بين قتلى وجرحى

بلغ عدد الذين قتلوا وجرحوا منذ بدء هذه الاضطرابات ١٤٢٤ شخصا اما عدد القتلى وحدهم فبلغ ٢٦١ قتيلا ، وعدد الجرحى الذين دخلوا المستشفيات بلغ ٤٤٢ وعدد الذين عولجوا وذهبوا الى بيوتهم بلغ ٧٢١

ومن بين ال ٢١٦ شخصا الذين قتلوا ١٥٦ من المسلمين و ٦ من المسيحيين و ٧٣ من اليهود و ١١ من الجنود الانكليزية و ٧ من قوات الطيران والجيش (وكان قتلهم على أثر اصطدامات وتدهور) و ٢ من البوليس الانكليزي و ٦ من البوليس الوطني

وعلى اثر سوء الحالة الاقتصادية فيها ، كثرت حوادث السرقة والتزييف والاحتيال ، وغدت تل ابيب في المدة الاخيرة مسرحا للصوصية والاجرام والفوضى

اليهود في اوربا واميركا

اما اليهود في أوربا وأميركا فقد اقاموا الدنيا وأقعدوها ، واخذت هيئاتهم الكثيرة بالاجتماع وجرائدهم بالولولة ، لان وقف الهجرة معناه في نظرهم اندحار فكرة الوطن القومي وخسران ما كانوا قد دفعوه ليهود فلسطين من الاموال الطائلة لبناء هذا الوطن

وقد دفع يهود اميركا شكواهم الى الرئيس روزفلت وطلبوا اليه التوسط في مقاومة ايقاف الهجرة ، وقد هدد الكثيرون منهم الحكومة الاميركية بانهم سينقلبون الى شيوعيين اذا لم تقم بريطانيا بالتزاماتها الكاملة نحو انشاء الوطن القومي فى فلسطين

والذي نريد ان نسجله هنا هو ان اليهود فى اوروبا وأميركا اصبحوا في مركز حرج جدا وهم يكتبون ويحتجون ويعقدون الاجتماعات والمؤتمرات ولكنهم في كل ذلك حيارى لا يدرون ماذا يعملون كانهم يشعرون في داخلهم ان مساعيهم فى انقاذ الوطن القومي سوف لا تجديهم نفعا

الى عكا

بعد أن هدمت السلطة دار رافع بك الفاهوم وقد ذكرنا تفصيل ذلك في غير هذا المكان من العدد نفته الى عكا

قائد جديد للجيش الانكليزي

يصل في منتصف هذا الشهر قائد انكليزي جديد للجيش الانكليزي هو الفيلق مارشال ، ييرس وسيحل محل القائد السابق الذى سيعود الى انكلترا

خلط !

حتى الصحف الكبيرة تخلط ومن هذا الخلط ان فوزي بك القاوقجي هو الذي يدير الثورة في فلسطين فما أبعد هذا الخبر عن الحقيقة فالثوار لا مركز عام لهم تدار منه الثورة ولا قائد يقودهم وكل جماعة من الثوار تقود نفسها وهي في الليل تهاجم الجنود البريطانية وفي النهار تعود الى أشغالها

ولعل هذا الخبر جاء الى الاهرام من البيان الذى أذاعه هذا القائد في الصحف السورية ليلتحقوا بالثورة في فلسطين

مهاجرة اليهود

من يريد ان يقف على اتساع حركة المهاجرين من فلسطين الى الخارج فليزر القنصلية الاميركية بالقدس والظاهر ان هؤلاء اليهود لا يربطهم وعد بلفور بفلسطين !

رافع بك الفاهوم

وجيه من أكبر وجهاء البلاد ، ترك مظاهر المدن الخارجية وتقاليدها القاتلة وسكن في قريته في عين دور او أندور كما تدعي اليوم . لم يلتفت الى شيء أسوي زراعته ، فخدم البلاد من الوجه الزراعية أكبر خدمه ، ترك السياسة الى اربابها ، والتجأ الى معالجة الارض ليخرج منها كنوزها وخيراتها ، وكان في اداراته مثال الرجل الطيب القلب الرحب الصدر فاحبه أبناء القرية حبا جما وكان في منطقته المثال الذي يقتدي به

لم يكن في يومه جباراً عنيداً ولم يكن يحب النزاع والخصام ، بل كان رجل السلم اعتقادا منه ان الزراعة تحتاج الى جو هادىء ليري الناس ثمرتها . احبته الحكومة فعينته عضوا في مجلس الزراعة العام ، فتقدم لها من الخدمات ما لا يزال يذكر له واحبه المندوب السامي واعجبته خصاله ، فكان أول كلمة قالها له يوم اجتمع به لاول مرة احببتك قبل ان عرفتك لما سمعت عن اخلاقك الطيبة ، وما قمت به من جلائل الاعمال في عالم الزراعة في فلسطين ومندوبنا السامي يحب الزراعة ويعجب بالمزارعين وانا قدم للحكومة مجانا من مشاتله الخاصة الوفاء من الاشجار لتقدمها الى المحتاجين اليها ولم تحاول الحكومة مرة ان تجرى بعض اختباراتها الزراعية الا والسيد رافع بك الفاهوم في مقدمة الذين يساعدونها في ذلك . فهو حبيب الحكومة قبل ان تقم هذه الثورة وحبيب اهل البلاد الذين لم يسيء الى أحدهم بشيء .

قرأت النكبة التى حلت به من الحكومة التى احبته من الحكومة التى تعتقد ان مثل رافع بك لا يقوم باعمال العنف لانها ليست من طبيعة فاستعظمت ذلك جدا اذا كان رافع بك مجرما . وهو بعيد عن الاجرام فلماذا يقع القصاص على داره وعلى منتوجات ارضه الكثيرة ؟ واذا احبت الحكومة ان تنتقم فتهدم الدار فما هو ذنب الاثاث الذي في بيته والحنطة المخزونة والزيت والسمن وما الى ذلك من التى كانت تحوطها هذه الدار ؟ لماذا لم تعطه الوقت الكافي لنقل كل ما في بيته قبل الهدم ! ثم ماذا يقول الناس ؟ اذا كانت الحكومة تعمل برجل تحبه مر عليه في خدمتها وخدمة بلاده اسنون فماذا تعمل بغيره ومن هو الذى يخدم الحكومة بعد هذا اليوم اذا كانت هذه هي نتيجة احبابها ..

١٥ الف جنيه لينس بالأمر الزهيد أيتها الحكومة .. هذه هي القيمة التي ذهبت خسارة ..

ولكن رافع بك لا تقعده مثل هذه الخسارة ولا تغير من اخلاقه الوطنية شيئا . هو وطني خدم بلاده عن طريق الزراعة وسيظل يخدمها كذلك

وسيظل عمل الحكومة في اندور مثالا على حب الانتقام والغدر والظلم وسيظل رافع بل هو الرمز الذي صوبت اليه الحكومة سهام انتقامها ، هو الرمز الوطني الذي ذهبت ثروته ضحية هذا الانتقام

ففي سبيل الله والوطن يا رافع بك ما اضاعته الحكومة في اندور

سياسة ضبط النفس

كان يتبجح اليهود بادي ذي بدء بسياسة ضبط النفس حتى لقد امتدح بعض اعضاء البرلمان الانكليزي هذه الصفة فيهم . ولقد حسب الانكليز وغيرهم ان اليهود سيحافظون على سياسة ضبط النفس الى النهاية ، على انهم لم يستطيعوا كبح جماح انفسهم فراحوا يعتدون على العرب رجالهم ونسائهم واطفالهم دون ان يذكروا انهم ساروا يوما ما على سياسة ضبط النفس

وما دام اليهود قد طلقوا سياسة ضبط النفس فليؤلفوا العصابات المسلحة وبذهبوا الى قمم الجبال ويقابلوا مع الثوار العرب وجها لوجه ، هناك في أعالي الجبال نستطيع ان نميز القوي من الضعيف والشجاع من الجبان

—سجلت الباخرة الانكليزية « كوين ماري » رقما قياسيا في رحلتها الى مياه سوثمبتون ذهابا وايابا وبذلك استطاعت ان تحتفظ بالشريط الازرق بعد ان حرمت منه سبع سنوات

كيف يعلن اليهود أفكارهم ؟
وماذا يضمرون للعرب ؟

أعرف دكتوراً يهوديا متخصصا في اللغات السامية ، وقد مضى زمن طويل لم أره في خلاله هذا الدكتور ، ولكن شاءت الظروف ان القى هذا الدكتور أخيرا في الشارع المؤدي الى جمعية الشبان المسيحية بالقدس ، فاوقفني وأخذ يحدثني عن الحالة الحاضرة فراح يستوضحني رأيي في أمور مختلفة تتعلق في اضراب فلسطين وثورتها الراهنة ، وبعد أخذ ورد قال لي بصراحة لا مزيد عليها : أنت مسيحي ارثوذكسي فيجب أن تذهب وتسكن في البلاد اليونانية وكل مسيحي كاثوليكي او لاتيني يجب ان يسكن فرنسا والبلاد التى تسود فيها الحكومات الكاثوليكية ، اما المسلمون فيجب ان يذهبوا الى شرقي الاردن فهي واسعة جداً وأراضيها خصبة واذا كانوا لا يرغبون في العيش في هذه البلاد (أي شرقي الاردن) فليذهبوا الى العراق او الحجاز فتلك البلاد بلادهم وقد نشأ الكثيرون منهم فيها وجاءوا الى فلسطين منها فليعودوا اخيرا اليها . وبعد أتم هذا الدكتور حديثه سألته : ولمن تبقى فلسطين يا دكتور ؟ فاجابني بلهجة حازمة ، لنا ، لنا نحن اليهود المضطهدون في كل مكان فهي أرض (ميعادنا) التى يجب ان نتخلص فيها من اضطهاداتنا ، وهي الارض التي يجب ان نتمم فيها مطامحنا واهدافنا ! ..

اما انا فعند سماعي هذه الكلمات ابتسمت ابتسامة ذات معنى وقلت لمحدثي وداعا ايها الدكتور والى اللقاء ..

اذا كان مثل هذا الدكتور وهو على جانب عظيم من العلم والثقافة يقول مثل هذا القول ويعتقد مثل هذا الاعتقاد فماذا نقول في اليهود الذين لم يبلغوا مثل هذه الدرجة من العلم والثقافة ، بل ماذا نقول في العمال اليهود والطبقة البسيطة منهم ؟

اللهم ان جهادنا الذي قمنا به لم يكن الا واجبا لا بد منه وضرورة لا مناص منها ، ولولا هذا الصوت الصارخ الذي اهاب بنا الى القيام بمثل هذه الجهاد المقدس لنال منا اليهود كل منال ولاصبحنا لهم عبيدا بعد ان كنا اسيادا ، فشدد اللهم عزائمنا وقو ايماننا ...

مسيحي عربي

اقتراح يهودى !

ماذا يقول اليهود ؟!
واحد بواحد

حدثني صديق لي يعرف العبرية انه قرأ مؤخرا في احدي الصحف اليهودية اقتراحا ليهودي مؤداه ان كل يهودى او انكليزى يقتله العرب يجب ان يقتل بدلاً منه واحد من معتقلي صرفند !

هذا ، واقتراح طريف في بابه يعرضه هذا اليهودى على مسمع الحكومة لتعمل به ، وهو يدل على نفسية هذا اليهودي وما بلغ به من الحقد وحب الانتقام ولكن احب ان أسأل هذا اليهودى اذا قتل احد اليهود عربيا او أكثر كما أعتادوا ان يفعلوا في المدة الاخيرة ، فمن هو اليهودى الذى يجب ان يقتل بدلا من هذا العربي ؟ لا شك ان صاحب الاقتراح السالف الذكر ومن لف لفه من اليهود يجب ان يقتل بدلا من كل عربي يقتله اليهود الشجعان ولعل عند قرائنا اقتراحا يعرضوه علينا جوابا على اقتراح اليهودى الذى تقدم ذكره

وقف الهجرة واضراب اليهود !

... وقد آن الاوان لان يضرب اليهود ، ولماذا لا يضربون ، لماذا لا يتكبدون الخسائر كما تكبدها العرب ؟ اما الاضراب فسببه كما تقول الصحف اليهودية عزم الحكومة على توقيف الهجرة

يريد اليهود ان يضربوا احتجاجا على الحكومة واستنكارا لسياستها الاخيرة التى اتخذتها مع العرب . يعتقد اليهود ان الحكومة انما غيرت سياستها رضوخا لاعمال العنف والارهاب التى قام بها الثوار العرب لذلك فهم عازمون على الاضراب اظهارا لاستيائهم من سياستها الاخيرة

الاضراب وما يستفيد اليهود من هذا الاضراب ؟ أفي مكنة اليهود ان يضربوا طويلا ؟ ولنفرض انهم استطاعوا ان يضربوا طويلا فماذا يجنون من هذا الاضراب ؟ أيفكر اليهود انهم باضرابهم هذا يؤثرون على الحكومه وعلى سياستها الاخيرة ؟ لقد ذهب الوقت الذى كانوا يسيطرون فيه على الحكومة وعلى سياستها الامبراطورية لقد ذهب الوقت الذي كان يستطيع فيه وايزمن وامثاله الغاء « الكتاب الابيض » مثلا الذى نشرته الحكومة الانكليزية في عام ١٩٣٠ والذي كل ما فيه كان بصالح العرب لقد ذهب الوقت الذى كانت فيه قضية فلسطين محلية لا تتعدى الحدود الفلسطينية ولا يهتم لها غير أهل فلسطين

فليضرب اذن اليهود وليفعلوا ما شاء لهم بعد نظرهم ، فانهم بذلك يسرعون في القضاء على اقتصادياتهم بعد أن ضربت هذه الاقتصاديات في صميمها

خطاب موسولينى

كان للخطاب ألذي القاه السنيور موسوليني على أثر مناورات القوات الأيطالية في أفلينو وقع شديد على المقامات العسكرية فى أوروبا . وقد لفت نظر هذه المقامات بقوله انه يستطيع في بضع ساعات تجنيد ٨ ملايين جندى

••

الحرب القادمة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاشتراكية او الفكرة الشيوعية .

ولا يعجب احد لماذا انسحبت انكلترا من الميدان الايطالي الحبشي اخيراً ذلك الانسحاب المشين . تلك كانت فكرة مقررة منذ كان النزاع وما كانت تقوم به هذه الافعى لم يكن سوى تظاهر لتخدع به السذج من الناس واما الواقفون على حقيقة الامور فكانوا يعتقدون تماما ان انكلترا الرأسمالية لا يمكنها في حال من الاحوال ان تقاوم ايطاليا الرأسمالية ، او ان تقاوم موسوليني الذي أقامته ليسحق الفكرة الاشتراكية في بلاده والرأسماليون لا وطن لهم ولا دين بل هم أخوان متحابون في كل مكان ليبتزوا دماء العمال وليرقصوا على قبور الشهداء . وموسوليني عدو انكلترا في الظاهر هو حبيبها في الباطن حبيب الرسماليين الذين يديرون دفة السياسة في انكلترا كما هو الواقع ..

النضال ما بين روسيا والمانيا لا بد منه ؟ أهو قريب أم بعيد ؟ أيقع في هذه السنة أم يقع في السنة التي بعدها ؟ وهذا سؤال لا يسهل الجواب عليه . اما الذي نستطيع ان نستخرجه من ماجريات الحوادث فهو ان النضال لا بد ان يقع قبل سنة ١٩٤٠ او في تلك السنة عينها ذلك لان الاستعدادات الحربية لم تتم بعد . وهناك عالم أميركي هو المستر وسل المشهور وهو الذي تنبأ عن الحرب العالمية قبل وقوعها بسنوات عديدة قد تنبأ عن هذه الحرب القادمة وجعل لها موعدا سنة ١٩٤٠ ولكن هنالك من يعتقد انها تقع قبل هذه السنة

والثورة الاسبانية القائمة اليوم هي مظهر من مظاهر هذا النزاع الهائل المخيف ، كما يجيء عند الكلام عن هذه الثورة والانسان يستطيع ان يعرف ميول الناس من ميولهم نحو المقاتلين في اسبانيا فالذين يعطفون على الثوار هم الذين يعطفون على الراسمالية والذين يعطفون على الحكومة هم الذين يعطفون على الفكرة الشعبية المندمجة في الفكرة الاشتراكية

واما الشرق - هذا الشرق المستعبد الشرق الخاضع لنير الاستعمار ، الشرق فريسة الرأسماليين فلا بد ان يتحرر يوما من الايام . وتحريره لا يمكن ان يكون عن طريق الرأسمالية . الرأسمالية لا تحرر احدا . الرأسمالية تستعبد بنيها فكيف لا تستعبد الغريب منها . واذا تحرر الشرق فلا بد ان يكون تحريره عن طريق الاشتراكية العامة الاشتراكية التي لا تميز بين دين ودين الاشتراكية التي تجعل الناس كلهم أخوانا متساوين الاشتراكية التي تشفق على العامل المسكين ، الاشتراكية التي تناضل في سبيل تحرير الفكر كي لا يكون خاضعا للعنعنات وتقاليد بالية وآراء سخيفة ومبادئ لا قيمة لها جاءت اليه عن طريق الماضي المجهول ، والاشتراكية التي تناضل في سبيل تحرير المرء لكي لا يكون خاضعا لظلم الرأسماليين وسيطرة الظالمين وجور المستعمرين

والايام سوف تحقق ما نقول ومن يعش يره ...

الوفر الذي في خزينة الحكومة

من هو المسؤول عن ذهابه ؟

كان في خزينة الحكومة قبل نشوب الاضطرابات وفر لا يقل عن ستة ملايين من الجنيهات فلما بدأ الاضراب في اواسط نيسان الماضي ثم لحقته الاضطرابات اخذت الحكومة في الانفاق منه على جنودها التي جاءت من مصر ومن مالطة بقصد الدفاع عن فلسطين ! ولماذا هذه الجنود والمعدات الحربية . وهذه الطائرات ؟ أأصبحت فلسطين ساحة حربية تحتاج الى عدد كبير من الجنود وكثير من ادوات القتال ؟

وربما تساءل القارئ عن مبلغ الاموال التي تنفقها الحكومة كل شهر على حربها ضد العرب فنقول ان هذه النفقات قدرت بمليون ونصف جنيه كل شهر وستزيد هذه النفقات اذ جلبت الحكومة اورطا جديدة من جنودها الى فلسطين

وهذا يدلنا على ان الوفر البالغ ستة ملايين جنيه كاد ينفد اذا لم يكن نفد الى الان

يقول العارفون ان الحكومة ترمي في جلبها الجنود والمعدات الحربية الى فلسطين الى امرين : الاول لكي تتمكن من تحصين فلسطين تحصينا يمنع عنها هجوم اية حكومة معادية مثل ايطاليا وغيرها لاسيما لتحسن مركز ايطاليا في البحر المتوسط والبحر الاحمر بعد استيلائها على الحبشة والثاني لتقمع ثورة العرب المجاهدين ولتدافع عن حياة الصهيونيين في فلسطين

الى هذين الامرين ترمي الحكومة في جلبها عدة اورط مع عتادها الحربي .

ولا شك ان الامر الاول وهو الرئيسي في نظر الحكومة ، فهل نحن مسئولون عن تحصينات انكلترا في فلسطين لخوفها من ايطاليا ، وهل يرضي العرب واليهود معا ان تنفق الاموال الطائلة في سبيل لا تعود على اهل البلاد بفائدة ما ؟ ان الستة ملايين جنيه التي انفقتها الحكومة على جنودها قد دفعها العرب واليهود معا لخزينة الحكومة ، وهذه الملايين كان يجب ان تنفق لتحسين البلاد وإصلاحها وزيادة حركة العمران فيها لا لغايات استعمارية ووسائل حربية !

ولنفرض ان الحكومة لم تأت بجنودها الى فلسطين الا لقمع الثورة الناشبة فيها فقط فمن الذي اضطرها ان تأتي بهذه الجنود أليست سياستها المتبعة منذ ١٨ عاما ؟ نعم ان سياسة الحكومة وحدها هي التي حملت العرب على امتشاق الحسام وهذه السياسة وحدها هي التي تثقل كاهل البلاد وتهدد كيانها الاقتصادي هدا ، وهذه السياسة وحدها هي التي قضت على الستة ملايين جنيه التي دفعها للحكومة كل من العرب واليهود

من هذا كله نصل الى نتيجة واحدة هي ان الحكومة مسؤولة وحدها عن ذهاب الوفر في خزينتها عدا عن انها مسؤولة عن ازهاق الارواح سواء كانت من العرب ام الانكليز ام من اليهود

ولله الأمر من قبل من بعد !